

## موعظة لقمان لابنه 5

حسين عبدالرازق

الاسلام اه هذا هو اللقاء الخامس مع موعظة لقمان لابنه وكما تعودنا من قول ابراهيم واسماعيل في دعائهما ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم - [00:00:00](#)

انك انت العزيز الحكيم. نبدأ اولاً بتلاوة الايات ثم بعد ذلك نذكر ما فيها من العلم والحكمة قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى آا امر لقمان لابنه باقامة الصلاة باقام الصلاة وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على - [00:00:19](#)

ما اصابه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبر على ما اصابك هذه هي الموعظة العظيمة التي سنقف معها اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:00:42](#)

لقمان عليه السلام حكيم والله تبارك وتعالى اتاه الحكمة وذكر شيئاً من هذه الحكمة انه اهتم بولده وعلمه اهم ما ينبغي ان يتعلمه ووعظه باهم موعظة وامره بعزائم الامور. وعزائم الامور هي اوكدھا واوجبھا - [00:01:18](#)

فلانه يحب ولده ويحرص عليه علمه ما ينفعه فاولا وعظه عن حق الله يا بني لا تشرك بالله لماذا ان الشرك لظلم عظيم فهذا يدل على ان اول ما ينبغي ان يقي الوالد منه ولده - [00:01:43](#)

هو الشرك واعظم ما يأمر به الوالد ولده اخلاص الدين لله ثم آا ذكره بحق والديه ثم بعد ذلك امره بشكر الوالدين ثم امره باتباع الحق ثم كذلك آا حدثه عن الدار الآخرة في قول الله سبحانه وتعالى - [00:02:04](#)

واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يعني سواء كان هذا من كلام الله او كان من كلام لقمان يعني ان هذا كلام لقمان ذكره الله آا كموعظة له. طبعا كل القرآن كلام الله - [00:02:28](#)

ولكن هل هذا من كلام لقمان؟ ام ان الله ذكره في وسط القصة المهم ان هذا الكلام فيه الايمان بالدار الآخرة. يعني ان الله سبحانه وتعالى يحيينا بعد الموت ونبعث ونحاسب - [00:02:46](#)

فهو علمه عن حق الله وعلمه كذلك عن اتباع عن حق الوالدين واتباع الحق وكذلك علمه عن الدار الآخرة والايمان بها ثم علمه عن الله يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - [00:03:02](#)

ان الله لطيف خبير في في هذا الجزء الذي سنتكلم عنه اليوم علمه عزائم الامور اوكد الامور واهمها واوجبها قال يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك. يعني كل ما تقدم من - [00:03:22](#)

اقام الصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على المصاب. كل ذلك من عزائم الامور. يعني من الامور التي عزم الله بها عليك اوجبها عليك فلذلك الوالد العاقل الذي يحب ولده بعد ان يعلمه حق الله وحق الوالدين ويعلمه عن الله واسمائه - [00:03:45](#)

ويعلمه عن الدار الآخرة يجب ان يأمره بعزائم الامور وانت كذلك انت مثلا تريد ان تغير نفسك في اشياء كثيرة. انت نفسك على خير يجب ان تعرف ان اولي الامور ان تهتم بها هي عبادة الله تبارك وتعالى واعظمها الصلاة - [00:04:10](#)

يا بني اقم الصلاة. اقام الصلاة ليست مجرد الاداء. ان انا يعني اقول الله اكبر واقرأ لا اقام الصلاة يعني حسن اداء الصلاة الصلاة وان تصليها في في الوقت الذي يحبه الله - [00:04:31](#)

وان تحرص على الطهارة وعلى آا اجمل الثياب خذوا زينتكم عند كل مسجد وان تحرص كذلك على الخشوع فيها وعلى صلاة الجماعة وعلى ذكر الله كل امر يعين على قبول الصلاة ورفع الدرجات بها فهو من اقام الصلاة - [00:04:46](#)

يا بني اقم الصلاة. طبعا اقام الصلاة ليس وحدها هي شريعة آا الله لكن في اعمال اخرى الصيام الزكاة الحج غير ذلك من الاعمال.

ولكن ذكرت الصلاة لانها اعظم وكذلك تدل على باقي العبادات - 00:05:05

فاذا هذا امر بكل اعمال الخير التي امر الله بها يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر المعروف هو كل ما امر الله به وكل ما يحبه الله ويرضاه. والمنكر ما لا يرضاه. المعروف هو الايمان والتقوى والبر والعمل - 00:05:23

والصالح والمنكر هو الكفر والشرك والفسوق والعصيان فلقمان يأمر ولده ان يأمر بالمعروف يعني يقول له يجب ان تكون انت نفسك تعمل بهذا المعروف. يعني كلما علمت شيئا من الخير عملت به. كل - 00:05:44

مثلا تسمع النهاردة درس تعمل به تمام؟ لان انما يتعلم العلم لنعمل به وكمان يجب ان تدعو اليه. يعني تكون داعيا الى الله. انت مثلا تعلمت النهاردة اية. كلم اصحابك عنها. تعلمت حديثا تعلمت طاعة. انت مثلا - 00:06:05

كورة مع الاولاد واذن الاذان حي على الصلاة حي على الفلاح. لا تقل انا اذهب وحدي لا قل لاصحابك ما رأيكم تأتون معي؟ فادعوهم بلطف وبإدب. انت مثلا دخلت في دورة مثل هذه الدورات لك صديق قل له - 00:06:23

قل له ادعوه لماذا؟ لان الداعي الى الله اجره عند الله عظيم النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى يعني لو انت دعيت الناس الى خير من دعا الى هدى كان له مثل اجر من يدعوه لا ينقص ذلك من اجورهم - 00:06:37

شيئا. يعني انت لك نفس هذا الاجر والنبي صلى الله عليه وسلم قال لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. يعني المال الكثير. تمام عمر النعم يعني كان آآ معناه الناقة النوق اللي هي الناقة الجمل يعني الحمراء كان لها يعني سعر غالي. فده تشبيهه. فانت

كل ما تعرف شيء - 00:06:54

دول مسلا انت عرفت تقرأ الفاتحة. تقتل صديقك اللي معك في التختة في في الدكة. آآ في في المقعد يعني تقول له انت تعرف تقرأ الفاتحة؟ يقول لك لا مثلا تبدأ تعلمه. يعني يكون عندك حب لله وحب ان الناس يفعلون ما يحبه الله. كذلك النهي عن المنكر -

00:07:15

انت وجدت صديقك مثلا بيعمل شيء محرم ببشاهد شيئا محرما. يفرط في الصلاة. فانت لازم تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فمن من قام بهذا ان هو في نفسه كان ايه؟ انسانا صالحا. ليس معنى ذلك انك انت لن تخطئ. ممكن يقع منك الخطأ ولكن تستغفر -

00:07:33

فمن كان صالحا ويدعو الى الله فهو من من افضل الناس عند الله. وربنا سبحانه وتعالى قال كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر الى اخر الاية - 00:07:52

يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك الصبر هو المكمل للحق اي انسان عنده حق لازم يصبر اصبر على الطاعة. انت مسلا نايم وصلاة الفجر اذنت حي على الصلاة وانت نفسك تنام. فبتجاهد نفسك وتصبر عشان تقوم تروح المسجد.

تمام - 00:08:05

انت كذلك مثلا صائم وتعبان نفسك تشرب بس بتقاوم نفسك فالصبر انك تتحمل آآ الطاعة وان كانت تخالف هواك وانك تترك المعصية وان كنت نفسك تعملها. مثلا الشيطان بيقول لك مثلا انظر لهذه المرأة اللي بتمشي في الشارع. انت تقول لا هذا يحرمه الله. ربنا -

00:08:30

قال واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى مهما يكون نفسك بتحدثك بشيء حرام تقول لا طب لو تركت الحرام الله سبحانه وتعالى يضاعف لك الحسنات - 00:08:52

سيدنا يوسف عليه السلام لما امرأة العزيز ارادت ان يفعل بها الفاحشة يعني ان يعصي الله فيها ماذا قال؟ قال معاذ الله وترك ذلك لوجه الله الانسان اذا حدثته نفسه بمعصية ثم تركها خوفا من الله ورجاء في سبيل الله فان الله سبحانه وتعالى يعطيه على -

00:09:07

اليها حسنات كثيرة اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك. كذلك لازم تصبر على قدر الله مثلا انسان رسب في الاختبار مثلا لا يقل لو كان كذا لكن يقول قدر الله وما شاء فعل. انسان مثلا البنطلون بتاعه اتقطع. او مثلا الكراسية بتاعته

الدفتري بتاعه اتقطع. او الفلوس بتاعته - 00:09:30

قاعة ما يقعدش يصوت بقى ويقول ليه يا رب عملت كده ؟ لأ يقول قدر الله وما شاء فعل والنبى صلى الله عليه وسلم قال المؤمن

القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير - 00:09:52

استعن بالله ولا احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز فان اصابك شيء فلا تقل لو كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما

شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. لما انت - 00:10:07

لو انا ما كنتش خرجت النهاردة لو ما كنتش رحت المدرسة ما كنتش اتخانقت. لو ما كنتش لأ. تقول قدر الله وما شاء فعل. يعني تصبر

على قدر الله طيب انت لو انت مسلا قلت لصاحبك صل - 00:10:21

او اترك المعصية دي ممكن هو يشتمك. وممكن يعمل معك حاجة مش كويسة فل لقمان يقول لولدي اصبر على ما اصابك لان الذي

يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ممكن احد يعني يخطئ في حقه. فهو يقول لك اصبر على ذلك. وانما يوفى الصابرون - 00:10:34

غيرهم بغير حساب. ان ذلك من عزم الامور نلاحظ ان هذه الموعظة بدأت اولاً بالحقوق ثم بدأت بعزم الامور يعني اهم الامور التي

الوالد الولد واهم الامور التي يعملها الولد. ما هي؟ اقام الصلاة والامر بالمعروف - 00:10:53

والنهي عن المنكر والصبر من عزائم الامور يعني من اهم الامور. واوكد الامور. يعني انت انت لا تفعل ذلك براحتك. تقول والله انا

ممكن افعل وممكن لا افعل. لا. هذا من اوكد - 00:11:13

الامور التي امرك الله سبحانه وتعالى بها خلاصة آية اليوم اولاً اقام الصلاة لابد ان نحسن في اقام الصلاة. وكذلك لابد ان نجتهد في

كل عبادة امرنا الله تبارك وتعالى بها. يبقى اولاً الاجتهاد - 00:11:25

في العمل الصالح والاحسان الى الله فيه الامر الثاني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان احنا نصلح ونعلم وندعوا الناس كل ما

تعرف خير اوامر اصحابك به. او ان انت مثلاً جالسة مع صديقاتك واذن مؤذن قولي يلا عشان نصلي. علميهم القرآن علميهم الحديث

علموهم الحكم الفقهي اللي علمتيه. لازم يعني اي انسان - 00:11:46

من يحب الله يحب ان يدعو الى الله واصبر على ما اصابك. الصبر عندنا آ الصبر على الطاعة عن المعصية والصبر على قدر الله.

وتتذكر عاقبة الصبر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:12:10

الامر الاخير ان ذلك من عزم الامور يعني هذه اوكد الامور يعني لو انا اريد ان انا يعني اغير نفسي اشياء كثيرة واصلح نفسي لازم

يكون امر الله هو اعلى شيء افكر فيه - 00:12:28

تمام؟ لازم اصبر على الطاعة واهتم وادرس واقرأ واتعلم. لماذا؟ لان هذا هو اهم الامر. لاننا سنموت. والله سبحانه وتعالى سيحاسبنا

على كذلك وقالوا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:12:45

ربنا لم يخلقنا في هذه الدنيا لنلعب ونلهو لأ خلقنا لاقام الصلاة تمام وكذلك خلقنا للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وللإصلاح طيب

نبدأ ان شاء الله بتلاوة الايات من اولها الى ما وصلنا - 00:12:59

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ولقد اتينا الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله

غني حميد واذ قال لقمان لبنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك - 00:13:17

ظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفي فصاله في عامين ان اشكر لي والديك الي المصير

نكرر مرة اخرى لان الانترنت تعطل انا اسف جدا - 00:13:55

ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عام اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهدك على ان تشرك بي ما

ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا - 00:14:30

واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة يا بني

اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصاب - 00:15:06

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً. وموعداً غدا ان شاء الله مع اخر ما في موعظة لقمان وهو حسن الخلق آ نسأل الله تبارك وتعالى

ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح واكثرُوا من سؤال الله تبارك وتعالى الهداية والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:56

وبركاته - 00:16:24